



**Musykilātu Istikhdāmi al-ṣuwar fīy Ta’līmi Maharah al-
Kalāmi Bimadrosah ‘Ainul Falāh al-Mutawasīṭah al-
Islāmiyyah Gulu’ Gulu’ Sumenep-Madura-Jawa Timur**

Received :	9 th October 2021	Revised :	1 st December 2021	Accepted :	10 th April 2022
------------	------------------------------	-----------	-------------------------------	------------	-----------------------------

¹Segaf Baharun, ²Ainul Hasan

Email: ¹segafbaharun@uiidalwa.ac.id, ²ainulhasan@gmail.com

^{1,2} Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda’wah Pasuruan

ABSTRACT

Really pictures can motivate students to talk and help them feel moved. However, after the researchers conducted observations and interviews with Arabic teachers at MTs. Ainul Falah Guluk-Guluk Sumenep, he found that some students felt bored, bored and lazy when practicing speaking Arabic, did not pay attention to the lesson and did not have the ability to speak Arabic even though the teacher used colorful media in learning speaking skills. Therefore, researchers want to know how to use picture media and its problems in teaching speaking skills at the school. The formulation of the problems in this study are: (1) What is the process of using media images in teaching speaking skills at MTs. Ainul Falah Guluk-Guluk Sumenep Madura, East Java? (2) What are the problems faced by the teacher when using media images in teaching speaking skills at the school? (3) What is the solution to overcome these problems? In this study using descriptive research methods and qualitative approaches. Data collection techniques are interviews, observation and documentation. Whereas in data analysis, namely data reduction, data presentation and data verification. As for the research results, the researcher can summarize them as follows: (1) The process of using pictures in learning speaking skills at MTs. Ainul Falah is divided into three stages, namely introduction, core and closing. (2) The problems faced by the teacher when using media images in teaching speaking skills at the school are (a) the size of the images used is not large, (b) the images used are not clear. (3) The solution to overcome this problem is that the size of the image used must be in accordance with the number of students, the quality of the printed

image must be good and satisfying, and the teacher should display the image through the LCD projector.

Keywords: Pictures, Speaking Skills, Learning to Use Pictures

المقدمة

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية لأن اللغة في الأصل كلام.^١ ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان.^٢ وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.

إن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي أننا نعلم الكلام من أجل أن نستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنغيمه ولكن يكفينا في ذلك مستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه.^٣ وبهذا، فأهداف أساسية لهذه المهارة في تعليم اللغة العربية منها أن يستطيع الطلاب أن يعبروا عن أفكارهم شفويا أي يستطيع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية تكلمًا صحيحًا.

ولتحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام المرجوة يجب على المعلم أن يستخدم الوسائل التعليمية. ويقصد بالوسائل التعليمية كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب طرق.^٤ فمما لا شك فيه أنها تساعد بشكل كبير على استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، مما يجعلهم أكثر استعدادًا وأوفق مزاجًا للتعلم. من أنواع الوسائل التعليمية

^١ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، (الجزيرة: الدار العالمية، ٢٠٠٨).
^٢ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (٤)، ص. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢).
^٣ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخله- طرق تدريسه، (٤)، ص. (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥).
^٤ عبد الرحمن كدوك، عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات العملية. (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠).

في تعليم مهارة الكلام الوسائل البصرية وهي الوسائل المعتمدة على حاسة البصر، مثل الصور. والصور باعتبارها رموز مصورة لشيء تدل دلالة واضحة عليه.

مدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية هي إحدى المدارس المفضلة في قولؤ- قولؤ. واللغة العربية من الدروس الرئيسية في هذه المدرسة، فمعلم اللغة العربية يعلم طلابه على أساس أهداف تعليم اللغة العربية، ومن أهدافه تزويد الطلاب بالمعرفة اللغوية والكفايات اللغوية. وبعد أن قام الباحث بالملاحظة والمقابلة مع معلم اللغة العربية في هذه المدرسة فقد وجد أن المعلم يستخدم وسيلة الصور الثابتة الملونة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام وبعض الطلاب لا يجيدون اللغة العربية ويشعرون بالملل والسآمة والكسل في ممارسة الكلام، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وجود المشكلة. وعلى هذا أراد الباحث معرفة كيفية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ سومنب مادورا جاوى الشرقية.

والصور تشجع الطالب على الكلام، وتساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى، وتوفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه. ° فلذا، رأى الباحث إن استخدام وسيلة الصور مهم جدا لتحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام المرجوة. ولكن الباحث وجد بعض المشاكل في استخدام وسيلة الصور بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية.

منهج البحث

إن مدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج البحث الوصفي. قام الباحث بوصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف وبيانات دقيقة عنها، واعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع واهتم بوصفها وصفا دقيقا وعبر عنها تعبيرا كيفيا دون تمييز من الباحث. وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. قام الباحث

° محمود إسماعيل صينى وعمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية (الرياض: جامعة لملك سعود، ١٩٨٤).

بالملاحظة لنيل البيانات عن عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ سومنب، والمشكلة التي يواجهها المعلم في استخدام الصور والحلول لعلاج هذه المشكلة في استخدامهما في تعليم مهارة الكلام. قام الباحث بالمقابلة مع معلم اللغة العربية لنيل البيانات والمعلومات عن عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام، والمشكلة التي يواجهها المعلم في استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية. وقام بالمقابلة مع بعض الطلاب أيضا لنيل البيانات والمعلومات المتعلقة بعنوان هذا البحث. استخدم الباحث الوثائق في جمع البيانات لنيل البيانات المتعلقة بموضوع البحث، مثل: لمحة مدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية، ملاحظات استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام وأسماء الطلاب وغيرها.

نتائج البحث ومناقشته

عرض الباحث البيانات وحللها وناقشها في هذا الفصل، ويتكون ذلك على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ سومنب

إن الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما في التعليم، ومن الضروري أن يستفيد المعلم منها في تعليم مهارة الكلام. والوسيلة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية صور كما قال الأستاذ محمد سعودي:

"قد عرفنا أن الوسائل التعليمية من عناصر عملية التعلم والتعليم. ومن الوسائل التعليمية التي استخدمها في تعليم مهارة الكلام صور لأنها تساعد طلابي على تعلم الكلام باللغة العربية"^٦.

^٦ محمد سعودي، معلم اللغة العربية، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩.

ولمعرفة عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام قام الباحث بالمقابلة مع معلم اللغة العربية وبعض الطلاب. قال معلم اللغة العربية:

"إن تعليم مهارة الكلام باستخدام الصورة في هذه المدرسة بسيط جدا. عادة عرضت الصورة على السبورة وطلبت من طلابي أن ينظروا إليها ثم طلبت منهم أن يتحدثوا عن الصورة المعروضة."^٧

أما عملية استخدام الصور لتعليم مهارة الكلام عند رأي الطلاب كما يلي:
قال حسبي مولانا:

"الوسيلة المستخدمة عندما أتعلم الكلام باللغة العربية صورة فالمدرس وضعها على السبورة، ثم نظرت إليها، ثم بعد ذلك قمت بالمحادثة مع صديقي عن تلك الصورة."^٨
وقال محمد فرحان عباس:

"قمنا بالمحادثة عن تلك الصورة أمام الفصل"^٩

أما خديجة الصالحة طالبة الصف الثالث المتوسط قالت:

"سألني الأستاذ محمد صعودي عن المفردات المدروسة قبل أن يأمرني بالمحادثة عن الصورة المعروضة على السبورة."^{١٠}
ثم قال علي فكري:

"أحيانا لما علّمنا الأستاذ الكلام باللغة العربية أمرنا بالمحادثة عن الصورة المعروضة على السبورة، ولكن قبل أن يأمرنا بالمحادثة عنها سألنا عن المفردات التي درسناها، ثم قرأ نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي ونحن استمعنا، ثم حاكينا ما استمعنا إليه."^{١١}

استنادا إلى ما قاله معلم اللغة العربية وبعض الطلاب فكانت عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الصور كما يلي:

^٧ محمد صعودي.

^٨ حسبي مولانا ، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولو-قولو، ٢٠١٩.

^٩ محمد فرحان عباس، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولو-قولو، ٢٠١٩.

^{١٠} خديجة الصالحة، طالبة المستوى المتوسط، المقابلة، قولو-قولو، ٢٠١٩.

^{١١} علي فكري، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولو-قولو، ٢٠١٩.

- ١- سأل المعلم الطلاب عن المفردات المدروسة
- ٢- قرأ المعلم نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي، ثم حاكى الطلاب ما استمعوا إليه
- ٣- عرض المعلم الصورة على السبورة وطلب من الطلاب النظر إليها
- ٤- ثم طلب منهم أن يتحدثوا عن الصورة المرئية.

بعدها قام الباحث بالمقابلة مع معلم اللغة العربية وبعض الطلاب عن عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام قام بالملاحظة. ولما قام الباحث بالملاحظة على تعليم مهارة الكلام وجد أن الوسيلة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية صورة ثابتة ملوونة تحتوي على عدة مفردات تتناسب مع تلك الصورة، وعملية استخدامها في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث "أ" التي جرت في يوم الأحد، ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩ من الساعة الثامنة والثلث إلى الساعة العاشرة إلا الثلث كما يلي:^{١٢}

أ- المرحلة التمهيديّة

- ١- قام المعلم بالسلام والدعاء
- ٢- سأل عن أحوال الطلاب وحضورهم
- ٣- سأهم عن المفردات المقدمة في اللقاء الماضي
- ٤- أخبرهم أن الموضوع في هذا اللقاء هو "المناسبات الدينية"
- ٥- شرح كيفية المحادثة عن الموضوع المعين بوسيلة الصور

ب- المرحلة الرئيسيّة

- ١- كان المعلم يبدأ تعليم مهارة الكلام بقراءة نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي مرتين وأمر الطلاب بالاستماع
- ٢- ثم حاكى الطلاب ما استمعوا إليه

^{١٢} ملاحظة، عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث "أ"، قول-قول، ٢٠١٩.

- ٣- عرض المعلم صورة ثابتة ملوّنة تحتوي على عدة مفردات تتناسب مع تلك الصورة على السبورة. الصورة المعروضة صورة للاحتفال بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم
- ٤- أمر المعلم الطلاب بالنظر إلى الصورة المعروضة، وأعطاهم الفرصة للسؤال عن المفردات التي لا يعرفونها
- ٥- ثم أمر المعلم الطلاب بالمحادثة في مقاعدهم عن الصورة المرئية
- ٦- ثم بعد ذلك أمر المعلم الطلاب مثني بالمحادثة عن الصورة المرئية أمام الفصل. وقام بتقويم كفاءتهم في المحادثة مباشرة.

ج- المرحلة الاختتامية

- ١- سأل المعلم الطلاب حول المواد التي تم تعليمها
 - ٢- أوصاهم بتعلم اللغة العربية الجيد
 - ٣- ختم التعليم بالدعاء والسلام
- وأما عملية استخدام الصورة في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث "ب" التي جرت في التاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩ من الساعة العاشرة إلى الساعة الحادية عشرة والثلاث فهي كما يلي:^{١٣}

أ- المرحلة التمهيديّة

- ١- قام المعلم بالسلام وقرأة البسملة
- ٢- فتش حضور الطلاب
- ٣- سألهم عن المفردات المقدمة في اللقاء الماضي
- ٤- أخبرهم أن الموضوع في هذا اللقاء هو "المناسبات الدينية"
- ٥- شرح كيفية المحادثة عن الموضوع المعين بوسيلة الصور

ب- المرحلة الرئيسية

- ١- كان المعلم يبدأ تعليم مهارة الكلام بقراءة نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي ثلاث مرات وأمر الطلاب بالاستماع

^{١٣} ملاحظة، عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث "ب"، قولوا-قولوا، ٢٠١٩.

- ٢- ثم بعد الاستماع حاكى الطلاب ما استمعوا إليه
- ٣- عرض المعلم صورة ثابتة ملوّنة تحتوي على عدة مفردات تتناسب مع تلك الصورة على السبورة. الصورة المعروضة صورة للاحتفال بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم
- ٤- أمر المعلم الطلاب بالنظر إلى الصورة المعروضة، وأعطاهم الفرصة للسؤال عن المفردات التي لا يعرفونها
- ٥- ثم أمر المعلم الطلاب بالمحادثة في مقاعدهم عن الصورة المرئية
- ٦- ثم بعد ذلك أمر المعلم الطلاب مثنى بالمحادثة عن الصورة المرئية أمام الفصل. وقام بتقويم كفاءتهم في المحادثة مباشرة.

ج- المرحلة الاختتامية

- ١- سأل المعلم الطلاب حول المواد التي تم تعليمها
 - ٢- أوصاهم بتعلم اللغة العربية الجيد
 - ٣- ختم التعليم بالدعاء والسلام
- وعملية استخدام الصورة في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث "أ" التي جرت في التاريخ ٣ نوفمبر ٢٠١٩ من من الساعة الثامنة والثلث إلى الساعة العاشرة إلا الثلث كما يلي:^{١٤}

أ- المرحلة التمهيديّة

- ١- قام المعلم بالسلام والدعاء
- ٢- سأل عن أحوال الطلاب وحضورهم
- ٣- سأهم عن المفردات المقدمة في اللقاء الماضي
- ٤- أخبرهم أن الموضوع في هذا اللقاء هو "المناسبات الدينية" وكيفية المحادثة عن الموضوع المعين بوسيلة الصور كما في اللقاء الماضي

ب- المرحلة الرئيسية

^{١٤}ملاحظة.

- ١- كان المعلم يبدأ تعليم مهارة الكلام بقراءة نموذج الحوار الموجود في الكتاب
 - ٢- الدراسي مرتين وأمر الطلاب بالاستماع
 - ٣- ثم حاكى الطلاب ما استمعوا إليه
 - ٤- عرض المعلم صورة ثابتة ملوّنة تحتوي على عدة مفردات تتناسب مع تلك الصورة على السبورة. الصورة المعروضة صورة للاحتفال بنزول القرآن
 - ٥- أمر المعلم الطلاب بالنظر إلى الصورة المعروضة، وأعطاهم الفرصة للسؤال عن المفردات التي لا يعرفونها
 - ٦- ثم أمر المعلم الطلاب بالمحادثة في مقاعدهم عن الصورة المرئية
 - ٧- ثم بعد ذلك أمر المعلم الطلاب مثني بالمحادثة عن الصورة المرئية أمام الفصل. وقام بتقويم كفاءتهم في المحادثة مباشرة.
- ج- المرحلة الاختتامية
- ١- سأل المعلم الطلاب حول المواد التي تم تعليمها
 - ٢- أوصاهم بتعلم اللغة العربية الجيد
 - ٣- ختم التعليم بالدعاء والسلام
- وأما عملية استخدام الصورة في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث "ب" التي جرت في التاريخ ٣ نوفمبر ٢٠١٩ من الساعة العاشرة إلى الساعة الحادية عشرة والثلاث فهي كما يلي:^{١٥}
- أ- المرحلة التمهيديّة
- ١- قام المعلم بالسلام وقرأة البسملة
 - ٢- سأل عن أحوال الطلاب وحضورهم
 - ٣- سألمهم عن المفردات المقدمة في اللقاء الماضي
 - ٤- أخبرهم أن الموضوع في هذا اللقاء هو "المناسبات الدينية" وكيفية المحادثة عن الموضوع المعين بوسيلة الصور كما في اللقاء الماضي
- ب- المرحلة الرئيسية

^{١٥} ملاحظة، عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث "ب"، قولوا-قولوا، ٢٠١٩.

- ١- كان المعلم يبدأ تعليم مهارة الكلام بقراءة نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي ثلاث مرات وأمر الطلاب بالاستماع
 - ٢- ثم بعد الاستماع حاكى الطلاب ما استمعوا إليه
 - ٣- عرض المعلم صورة ثابتة ملونة تحتوي على عدة مفردات تتناسب مع تلك الصورة على السبورة. الصورة المعروضة صورة للاحتفال بنزول القرآن
 - ٤- أمر المعلم الطلاب بالنظر إلى الصورة المعروضة، وأعطاهم الفرصة للسؤال عن المفردات التي لا يعرفونها
 - ٥- ثم أمر المعلم الطلاب بالمحادثة في مقاعدهم عن الصورة المرئية
 - ٦- ثم بعد ذلك أمر المعلم الطلاب مثني بالمحادثة عن الصورة المرئية أمام الفصل. وقام بتقوم كفاءتهم في المحادثة مباشرة.
- ج- المرحلة الاختتامية
- ١- سأل المعلم الطلاب حول المواد التي تم تعليمها
 - ٢- أوصاهم بتعلم اللغة العربية الجيد
 - ٣- ختم التعليم بالدعاء والسلام
- استنادا إلى ما لاحظته الباحث وجد أن عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية تنقسم إلى ثلاث مراحل كما يلي:
- أ- المرحلة التمهيديّة
- بدأ المعلم التعليم بالسلام والدعاء ثم سأل عن أحوال الطلاب وفتح حضورهم. وبعد السؤال عن أحوالهم وتفتيش حضورهم سألمهم عن المفردات المقدمة في اللقاء الماضي ثم ألقى موضوع المادة وكيفية المحادثة عن الموضوع المعين بوسيلة الصور.
- ب- المرحلة الرئيسية
- ١- قرأ المعلم نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي، ثم حاكى الطلاب ما استمعوا إليه.

٢- عرض المعلم صورة ثابتة ملونة تحتوي على عدة مفردات تتناسب مع تلك الصورة على السبورة. ثم أمر الطلاب بالنظر إليها وأعطاهم الفرصة للسؤال عن المفردات التي لا يعرفونها.

٣- ثم أمر المعلم الطلاب بالمحادثة في مقاعدتهم عن الصورة المرئية

٤- ثم بعد ذلك أمر المعلم الطلاب مثني بالمحادثة عن الصورة المرئية أمام الفصل. وقام بتقوم كفاءتهم في المحادثة مباشرة.

ج- المرحلة الاختتامية

سأل المعلم الطلاب حول المواد التي تم تعليمها ثم أوصاهم بتعلم اللغة العربية الجيد ثم ختم التعليم بالدعاء والسلام.

اعتمادا على البيانات المحصولة من المقابلة والملاحظة وجد الباحث أن الصور المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية صور فوتوغرافية. قال الدكتور عمر الصديق عبد الله "من معايير اختيار الصورة التعليمية ارتباط الصورة بموضوع الدرس أو المادة اللغوية."١٦ أما معلم اللغة العربية في هذه المدرسة فقد عرض صورة للاحتفال بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في اللقاء الأول وصورة للاحتفال بنزول القرآن في اللقاء الثاني لأن موضوع المادة مناسبات دينية. إذن، إن هذه الصور المستخدمة في عملية التعليم والتعلم مرتبطة بموضوع المادة.

ووجد الباحث أيضا طريقة التعليم المستخدمة في هذه المدرسة. بدأ المعلم تعليم مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفهية كما لاحظها الباحث إن المعلم قرأ نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي مرتين أو ثلاث مرات ثم حاكى الطلاب ما استمعوا إليه. ثم قام بالطريقة المباشرة كما لاحظها الباحث إن المعلم عرض الصورة على السبورة ثم طلب من الطلاب النظر إليها ثم طلب منهم المحادثة باللغة العربية عنها، هذه الطريقة تتناسب مع قول محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة "بعض إجراءات استخدام الطريقة

١٦ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، (، ص. (الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨).

المباشرة إمكانية استخدام الصور التي تعلق على حوائط الفصل، يطلب من الطلاب وصف هذه الأشياء أو التحدث عنها، واختيار جزء من صورة والتحدث عنه كالكلام عن شجرة كبيرة في الصورة أو طفل يعبر الشارع.^{١٧} لذا، رأى الباحث أن طريقة التعليم في هذه المدرسة طريقة انتقائية أو توليفية لأن المعلم جمع بين الطريقة السمعية الشفهية والطريقة المباشرة في حصة واحدة.

الجوانب المهمة في تعليم الكلام عند محمود كامل الناقه هي النطق والمفردات والقواعد.^{١٨} لذلك، قبل أن يعرض معلم اللغة العربية الصورة على السبورة قرأ نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي مرتين فأكثر ثم حاكى الطلاب ما استمعوا إليه ليستطيعوا نطق الكلمات السليم، وقدم القاعدة الجديدة من خلال ذلك الحوار ليستخدموها في مواقف حوارية جديدة، وعرض صورة ثابتة ملونة تحتوي على عدة مفردات تناسب مع تلك الصورة على السبورة ليكتسبوا المفردات الجديدة بسهولة ويستخدموها في الحوار أو المحادثة.

ونظرا إلى عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الصور في هذه المدرسة رأى الباحث أنها تناسب مع نظرية خطوات استخدام الصور عند محمد إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، قالوا: "وأما خطوات استخدام الصور فهي أن يبدأ المعلم بعرض الصور بحيث يمكن أن يراها كل الطلاب ويطلب منهم أن ينظروا إلى الصور، ثم يشير إلى العناصر المهمة في الصور، ثم يطلب بعد ذلك من الطلاب فرادى أن يعبروا باللغة العربية عما يشاهدونه."^{١٩} ولكن المعلم في هذه المدرسة ما طلب من الطلاب فرادى أن يعبروا باللغة العربية عما يشاهدونه لأنه ركز التعليم على المحادثة فطلب منهم مثني أن يتحدثوا باللغة العربية عما يشاهدونه.

١٧ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو-)، ص. (٢٠٠٣). t.t. ,
١٨ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، (:، ص. مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥).
١٩ محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية.

المبحث الثاني: المشكلة التي يواجهها المعلم في استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ

سومنب

قام الباحث بالمقابلة مع معلم اللغة العربية وبعض الطلاب. ولما قام الباحث بالمقابلة نال بيانات المشكلة في استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ سومنب، منها كما قاله الطالب الجالس على المقعد الخلفي محمد علوم:

"أحيانا عندما يعلمني أستاذي اللغة العربية يأمرني بالمحادثة مع صديقي عن الصورة المعروضة على السبورة. لكننا نشعر بالكسل في المحادثة لأن الصورة المعروضة غير مناسبة إنها صغيرة."^{٢٠}

ثم قال ضيف الرحمن الطالب الجالس بجانب محمد علوم:

"صح قول صديقي إن الصورة المعروضة غير مناسبة إنها صغيرة ونحن نجلس في المقاعد الخلفية، لذلك لم نتمكن من رؤيتها بوضوح."^{٢١}
وقال محمد لطفي:

"وفي رأيي أن الصورة التي عرضها أستاذي على السبورة غير مناسبة إنها صغيرة. لذلك كثير من أصدقائي لا يهتمون بالدرس."^{٢٢}
وقالت الطالبة الجالسة على المقعد الوسطي مولدة الحسنة:

"حقيقة يسرني التعليم بوسيلة الصورة ومع الأسف الصورة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام غير مناسبة إنها صغيرة."^{٢٣} بخلاف الطالب الجالس على المقعد الأمامي اسمه حسبي مولانا أنه قال:

٢٠ محمد علوم، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩.
٢١ ضيف الرحمن، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩.
٢٢ محمد لطفي، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩.
٢٣ مولدة الحسنة، طالبة المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩.

"بالنسبة لي، حجم الصورة المستخدمة مناسب. لذلك، إنها تساعدني على الكلام عن الموضوع المعين. لكني أحيانا أشعر بالملل عندما يعلمني الأستاذ درس اللغة العربية باستخدام صورة غير واضحة."^{٢٤}
وقال محمد فرحان عباس:

"شعرت بالملل في تعلم اللغة العربية (ممارسة الكلام) آنفا لأن الصورة التي استخدمها الأستاذ غير واضحة."^{٢٥}
وقالت أيضا خديجة الصالحة:

"الصورة المستخدمة الآن ليست مثل الصورة المستخدمة في اللقاء الماضي إنها غير واضحة. فلذلك كثير من الأصدقاء يشعرون بالكسل في التعلم."^{٢٦}
إذن، إن بعض الطلاب يشعرون بالملل والكسل في ممارسة الكلام ولا يهتمون بدرس اللغة العربية باستخدام الصورة لأن الصورة المستخدمة غير مناسبة إنها صغيرة وغير واضحة. وكانت الصورة المستخدمة غير واضحة بسبب نتيجة الطباعة غير مرضية كما قال الأستاذ محمد صعودي:

"المشكلة التي أواجهها في استخدام الصورة في تعليم مهارة الكلام هي أن الصورة المستخدمة أحيانا ليست واضحة لأن نتيجة الطباعة غير مرضية."^{٢٧}
ولما لاحظ الباحث استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولاً-قولاً سومنب وجد أن الصورة المعروضة على السبورة في اللقاء الأول صورة للاحتفال بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم مطبوعة بحجم ٣٨X٣٨ سم. هذه الصورة غير مناسبة إنها صغيرة لا يستطيع النظر إليها بوضوح إلا الطلاب الجالسون في المقاعد الأمامية حتى يشعر الطلاب الجالسون في المقاعد الوسطية والخلفية بالكسل لممارسة الكلام بل لا يستطيعون المحادثة باللغة العربية عن الصورة المرئية. عندما يأمر المعلم الطلاب الجالسين في المقاعد الوسطية والخلفية بممارسة الكلام باللغة العربية

٢٤حسبي مولانا، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قول-قول، ٢٠١٩.
٢٥محمد فرحان عباس، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قول-قول، ٢٠١٩.
٢٦خديجة الصالحة، طالبة المستوى المتوسط، المقابلة، قول-قول، ٢٠١٩.
٢٧محمد صعودي، معلم اللغة العربية، المقابلة، قول-قول، ٢٠١٩.

في مقاعدهم عن الصورة المرئية يشعرون بالكسل لأن الصورة غير مناسبة إنها صغيرة، وعندما يأمرهم بالمحادثة عن الصورة المرئية أمام الفصل لا يستطيعون أن يقوموا بالمحادثة لأنهم لم يمارسوا من قبل.

ووجد أيضا أن الصورة المعروضة على السبورة في اللقاء الثاني صورة للاحتفال بنزول القرآن. إن هذه الصورة المعروضة ليست واضحة لأن نتيجة الطباعة غير مرضية. لذلك، كان الطلاب لا يهتمون بدرس اللغة العربية ويشعرون بالملل والسآمة والكسل في ممارسة الكلام باستخدام هذه الصورة.

اعتمادا على البيانات المحصولة من المقابلة والملاحظة والنظريات المذكورة في الفصل الثاني رأى الباحث أن المشكلة التي يواجهها المعلم في استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ سومنب كما يلي:

أ- حجم الصورة المستخدمة غير مناسب إنه صغير

الوسيلة التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. والوسيلة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية صورة فوتوغرافية. قال محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله إن الصورة تشجع الطلاب على الكلام، ولكن لما لاحظ الباحث استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بهذه المدرسة وجد أن الطلاب الجالسين على المقاعد الوسطية والخلفية يشعرون بالكسل لممارسة الكلام عن الصورة لأن الصورة المعروضة على السبورة غير مناسبة إنها صغيرة حتى لا يستطيعوا أن ينظروا إليها بوضوح كما قال بعض الطلاب إن الصورة المعروضة على السبورة غير مناسبة إنها صغيرة ونحن نجلس في المقعد الخلفي، لذلك لم نتمكن من رؤيتها بوضوح.

ومن معايير اختيار الصور التعليمية عند عمر الصديق عبد الله أن تكون الصورة ذات حجم مناسب. يجب أن يكون حجم الصورة مناسباً بحيث يرى كل طالب في الصف جميع تفاصيل الصورة بوضوح. والصورة المستخدمة في هذه المدرسة صورة مطبوعة بحجم ٣٨X٣٨ سم فلا يستطيع النظر إليها بوضوح إلا

الطلاب الجالسون في المقاعد الأمامية. إذن، هذه الصورة المستخدمة تدل على أن حجمها غير مناسب.

ب- الصورة المستخدمة ليست واضحة

وضوح الصورة معيار من معايير اختيار الصور التعليمية.^{٢٨} ولكن لما لاحظ الباحث استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بهذه المدرسة في اللقاء الآخر وجد أن الصورة التي يستخدمها المعلم ليست واضحة لأن نتيجة الطباعة غير مرضية. كان استخدام هذه الصورة يسبب الطلاب يشعرون بالملل والسآمة والكسل في ممارسة الكلام ولا يهتمون بالدرس. ومن المفترض أن تكون الصورة تساعد الطلاب على تركيز الانتباه وتشوقهم للتعلم وتشجعهم على الكلام باللغة العربية. إذن، الصورة غير الواضحة مشكلة يواجهها المعلم في استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام كما قال معلم اللغة العربية إن المشكلة المواجهة في استخدام الصورة في تعليم مهارة الكلام هي أن الصورة المستخدمة أحيانا ليست واضحة لأن نتيجة الطباعة غير مرضية.

المبحث الثالث: الحلول لعلاج هذه المشكلة في استخدام الصور في تعليم مهارة

الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ

سومنب مادورا جاوى الشرقية

بناء على ما قدمه الباحث من المشكلة التي يواجهها المعلم في استخدام الصور في

تعليم مهارة الكلام سابقا أراد أن يقدم حلولا لعلاجها كما يلي:

أ- يجب أن يكون حجم الصور المستخدمة متناسبا مع عدد الطلاب

قد عرفنا أن الصور المستخدمة في هذه المدرسة غير مناسبة إنها صغيرة، لا يستطيع النظر إليها بوضوح إلا الطلاب الجالسون في المقاعد الأمامية. لذلك، يجب أن يكون حجم الصورة المستخدمة متناسبا بحيث يرى كل طالب في الصف جميع تفاصيل الصورة بوضوح.

^{٢٨} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، ص. ١٧٥. t.t.

ب- يجب أن تكون جودة الصور المطبوعة جيدة مرضية ومن الأسباب التي تجعل الطلاب يشعرون بالملل والسآمة والكسل في ممارسة الكلام ولا يهتمون بالدرس أن الصور المستخدمة أحيانا ليست واضحة لأن نتيجة الطباعة غير مرضية. لذلك، يجب على المعلم أن يعرض الصور الواضحة وهي صور ذات جودة طباعة جيدة مرضية.

ج- ينبغي للمعلم أن يعرض الصور باستخدام جهاز عرض الكريستال السائل (LCD Projektor)

جهاز عرض الكريستال السائل (LCD Projektor) هو أحد الوسائل المتاحة في مدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية قولؤ-قولؤ سومنب. وهو أحد الوسائل التي تستخدم لعرض الصور والفيديو أو بيانات الكمبيوتر على شاشة أو غيرها من سطح مستو. له مميزات منها إعطاء صور كبيرة الحجم ذات جودة عالية. لذلك، ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يستفيد منه لعرض الصور الواضحة والمتناسبة مع عدد الطلاب في الصف في تعليم مهارة الكلام.

الخلاصة

1- عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عين الفلاح المتوسطة الإسلامية تنقسم إلى ثلاث مراحل كما يلي:

أ) المرحلة التمهيديّة

بدأ المعلم التعليم بالسلام والدعاء ثم سأل عن أحوال الطلاب وفتش حضورهم. وبعد السؤال عن أحوالهم وفتيش حضورهم سألمهم عن المفردات المقدمة في اللقاء الماضي ثم ألقى موضوع المادة وكيفية المحادثة عن الموضوع المعين بوسيلة الصور.

ب) المرحلة الرئيسيّة

- (١) قرأ المعلم نموذج الحوار الموجود في الكتاب الدراسي، ثم حاكى الطلاب ما استمعوا إليه.
- (٢) عرض المعلم صورة ثابتة ملوَّنة تحتوي على عدة مفردات تناسب مع تلك الصورة على السبورة. ثم أمر الطلاب بالنظر إليها وأعطاهم الفرصة للسؤال عن المفردات التي لا يعرفونها.
- (٣) ثم أمر المعلم الطلاب بالمحادثة في مقاعدهم عن الصورة المرئية
- (٤) ثم بعد ذلك أمر المعلم الطلاب مثني بالمحادثة عن الصورة المرئية أمام الفصل. وقام بتقويم كفاءتهم في المحادثة مباشرة.
- (ج) المرحلة الاختتامية
- سأل المعلم الطلاب حول المواد التي تم تعليمها ثم أوصاهم بتعلم اللغة العربية الجيد ثم ختم التعليم بالدعاء والسلام.
- ٢ والمشكلة التي يواجهها المعلم في استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام بهذه المدرسة كما يلي:
- (أ) حجم الصورة المستخدمة غير مناسب إنه صغير
- (ب) الصورة المستخدمة ليست واضحة
- ٣ وأما الحلول لعلاج هذه المشكلة فهي:
- (أ) يجب أن يكون حجم الصور المستخدمة متناسبا مع عدد الطلاب
- (ب) يجب أن تكون جودة الصور المطبوعة جيدة مرضية
- (ج) ينبغي للمعلم أن يعرض الصور باستخدام جهاز عرض الكريستال السائل (LCD Projektor)

المراجع

- حسي مولانا. ، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- _____، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- خديجة الصالحة. ، طالبة المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- _____، طالبة المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- ضيف الرحمن. ، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- عبد الرحمن كدوك. عبد الرحمن كدوك. تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية . الرياض: المفردات، ٢٠٠٠ .
- علي أحمد مذكور. ، تدريس فنون اللغة العربية، (:)، ص. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ .
- _____، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- عمر الصديق عبد الله. ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، . الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨ .
- _____، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، (:)، ص. الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨ .
- _____، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، ص. t.t.١٧٥ ،
- محمد صعودي. ، معلم اللغة العربية، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- _____، معلم اللغة العربية، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- محمد علوم. ، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- محمد فرحان عباس. ، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- _____، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .
- محمد لطفي. ، طالب المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩ .

- محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله. ، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية. الرياض: جامعة الملك سعود, ١٩٨٤.
- محمود كامل الناقة. ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، (:)، ص. مكة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥.
- _____، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، (:)، ص. مكة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥.
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة -إيسيسكو-)، ص. ٢٠٠٣. t.t.
- ملاحظة. عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث “أ” ، قولؤ- قولؤ، ٢٠١٩.
- _____عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث “ب” ، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩.
- _____عملية استخدام الصور في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث “ب” ، قولؤ- قولؤ، ٢٠١٩.
- مولدة الحسنة. ، طالبة المستوى المتوسط، المقابلة، قولؤ-قولؤ، ٢٠١٩.